

الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان : الاثنين ١٦ رمضان سنة ١٤١٦ هـ . الموافق ٥ شباط سنة ١٩٩٦ م. العدد ٤٠٩٨

عدد ممتاز

مراسيم تأليف

وزارة دولة السيد عبدالكريم الكباريتي

مديرية المطابع العسكرية

اسم الطبيب	اسم الطبيب
حرف ـ ن ـ	
نادر محمد مصطفى فياض	نصر احمد السالم العلي
ناصرالدين عطاالله الحوامده	نضال عبدالله الجوهري
نايف محمود خليفة جرادات	نضال فخري محمد الريان
نبيل عبدالسلام محمد الخياط	نظمي سعيد عبدالله
نبيل يوسف علي اللوباني	نظمي عمر حسن حسين
نزار حسين الكوامله	نمر اسعد الحاج موسى النتشه
حرف ـ هـ ـ	
هارون محمد سعيد خنفر	هديل محمد علي السيد
هاني حنا المصو	هشام مصطفى ابراهيم مصطفى
هاني عبدالرحمن غرايبه	هشام موسى قاسم المعايطة
هاني سعيد سليم انشاصي	هناء حسن شلبي محمود
حرف ـ و ـ	
وليد علي العكور	وليد محمد القومي
وليد محمد العجلوني	
حرف ـ ي ـ	
ياسر حمادة الترزي	يحيى علي الطرشان
ياسر عبدالقادر العمري	يوسف ابراهيم التميمي
ياسين عبدالعزيز عمرو	يوسف عبدالعزيز المومني
ياسين علي الشياب	يوسف عطا يوسف دعسان

نص استقالة سيادة الشريف زيد بن شاكر

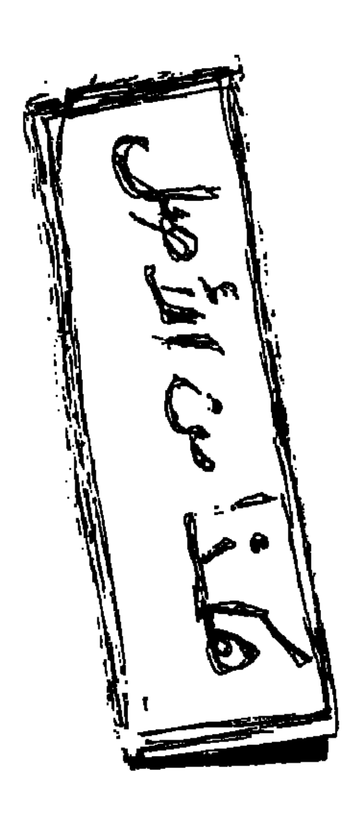
سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم
حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفني يا مولاي أن أرفع الى مقامكم السامي أصدق مشاعر الولاء والاخلاص، مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير أن يحفظكم ويديمكم قائدا لمسيرة الاردن العزيز على طريق الخير والتقدم والحرية.

لقد سعدت يا مولاي بأن أتحتم لي على مدى عمري، أن أكون رفيق دربكم وقريبا منكم، تمحضوني المودة والنصيحة والدعم، وقد حرصت دائما على أن أكون الوفي لمبادئكم، المخلص لعرشكم، جنديا أمينا في كل موقع اخترتموه لي، وسأبقى ما حييت أحفظ لكم فضلكم الغامر ومودتكم السابغة، عونا لكم ورديفا لجهدكم في بناء الاردن وخدمة الامة.

لقد نهضت يا مولاي، وزملائي الوزراء، بالامانة التي اسندتموها الينا قبل عام ونيف، وسعينا بكل طاقاتنا الى ترجمة تكليفكم السامي، مستمدين العزم من دعمكم وعلامات الطريق من رؤيتكم، من أجل تعزيز مسيرة البناء في هذا الوطن العزيز الذي حمل رايات نهضة الامة، ودافع عن تاريخها ووحدتها وحقها في الحياة الحرة الكريمة.



وكان في مقدمة مسؤلياتنا الحفاظ على امن الوطن واستقراره وتجذير مسيرته الديموقراطية وتأكيد سيادة القانون، وتقوية البنية الاقتصادية، واعادة علاقاتنا مع الاشقاء العرب الى صفائها ونقائها، وقد تحقق الكثير في هذه المجالات، ولقد سعينا الى استكمال التشريعات الاقتصادية والتخطيط لمزيد من الانفتاح الاقتصادي، وها قد تكاملت البنية التشريعية الاقتصادية وشارفت على الانتهاء دراسات معظم المشاريع، وبرز دور الاردن على خريطة العالم الاقتصادية. وقد حرصنا على ترسيخ مرحلة السلام واستكمال متطلباتها بكل ما تمثله من تطلعات وآمال بعد أن استعاد الوطن كامل ارضه وحقوقه في المياه.

لقد جهدنا يا مولاي، خلال هذه المرحلة العصيبة، وما ترتبه على المواطن والوطن والمنطقة من تحولات هزت الكثير من الرؤى وغيرت الكثير من المواقف، أن نقوم بواجبنا بما يرضي الله ويلبي توجيهات الحسين القائد ويخدم شعبنا الطيب، معتزين بأننا حافظنا على التزامنا بسيادة القانون وتجذير الديموقراطية والحفاظ على المصالح الثابتة للوطن والامة.

ونحن اليوم نعتقد أن الوطن بحاجة الى من يكمل المسيرة، ويعزز مكتسباتها، ويفتح آفاقا جديدة للعمل والبناء وفق المعطيات المستجدة، ولذا فإنني ارفع للمقام السامي استقالة حكومتي، منتهزا هذه المناسبة للتقدم الى جلالتكم نيابة عن جميع زملائي الوزراء باسمى آيات العرفان والتقدير على ما حبوتمونا به من تأييد ودعم لتنفيذ التكليف السامي، والله نسأل أن يديم عليكم موفور الصحة وأن يبقيكم ذخرا للوطن والامة، وسنبقى جندكم الاوفياء ما حيينا. وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

المخلص الوفي
زيد بن شاكر

عمان في ١٥ رمضان ١٤١٦ هـ
الموافق ٤ شباط ١٩٩٦ م



بسم الله الرحمن الرحيم

نص الرسالة الملكية السامية بالموافقة على استقالة الوزارة

سيادة الأخ الشريف زيد بن شاكر رعاه الله وحفظه

تحية المحبة والثقة والتقدير وبعد ،

فقد تلقيت رسالة استقالة حكومتي التي رأست في مرحلة دقيقة من حياة الوطن كنت فيها وزملاؤك أعضاء مجلس الوزراء عند حسن الظن بكم محلاً للثقة وأهلاً للاعزاز والتقدير، واضافة الى كل منجزات الحكومة على كل الأصعدة الوطنية والقومية والدولية وفي البناء الاقتصادي فقد أسهمت في ترسيخ مرحلة السلام واستكمال متطلباتها بكل ما تمثله من تطلعات وآمال، بعد أن استعاد الوطن كامل أرضه وحقوقه في المياه على الصعيد الاردني/الاسرائيلي.

أما الانسان وحريته وحقه والديمقراطية وصونها في اطار احترام النظام والقانون والتعامل من خلال بنود الميثاق الوطني، تحت مظلة الدستور فقد كانت من على رأس اهتمامات سيادتكم شخصياً واهتمامات حكومة المملكة الأردنية الهاشمية التي رأست، فلك ولجميع زملائك منا كل الشكر والتقدير والعرفان.

أما وقد آن الأوان لتنتقل الراية الى جيل جديد من الاردنيين ليحملوا المسؤوليات ويجابهوا بدورهم تحديات الحاضر والعمل على تحقيق كل الآمال في المستقبل فسيظلون وأنا معهم مدينين لعطاء المخلصين، ساعين للبناء فوق ما بنوا وحققوا وأنجزوا.



وأما أنت أيها الأخ العزيز رفيق مسيرة العمر وكفاحه الهاشمي العربي الأصيل، ابن الأمير شاكر الذي خاض معارك الثورة الكبرى الى جانب الجد المؤسس عبدالله بن الحسين، وكان رفيق مسيرة عمره وكفاحه فقد استحق بعطائه رحمه الله لقب الأمير من أمراء بني هاشم، منحه إياه رفيقه الجد المؤسس عبدالله بن الحسين فإنه ليسعدني أن أخاطبك ويخاطبك الاردنيون من بعد بالأمير زيد بن شاكر.

وفقك الله ورعاك ولك منا المحبة الدائمة والثقة المطلقة أخي.

اخوكم

الحسين بن طلال

عمان في ١٥ رمضان سنة ١٤١٦ هجرية.

الموافق ٤ شباط سنة ١٩٩٦ ميلادية.

نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزي دولة الاخ عبدالكريم الكباريتي حفظه ا لله ورعاه

تحية عربية هاشمية وبعد ،

فإن من منن ا لله القدير على عبده أن شاء لي أن أمضي في خدمة الوطن المقدس وقيادة مسيرة الشعب العربي الاردني النبيل ، ما يزيد على اثنين واربعين سنة عشتها من بواكر سن الشباب وحتى المشيب ، عزيزاً بانتمائي اليه ومحبتي له ومعرفتي به وحسي لنبضه عبر رحلة العمر . وعلى طول الطريق ، فإن كلفتك اليوم بتشكيل ورئاسة حكومتي الجديدة فإني في ذلك أنطلق من خلال معرفتي بك منذ سني دراستك الجامعية وحتى يومنا هذا ، ومعرفتي لصدق انتمائك لوطنك وصفاتك ونقائك وإخلاصك وشجاعتك ، فأنت من أصحاب الجباه العالية والهامات التي لا تنحني لغير ا لله سبحانه وتعالى ، والنفوس التي لا تحجم عن اداء الواجب ولا تجبن أمام التحدي الذي يمثله القيام به . وان ارادتي تقضي بأن تشكل الحكومة الجديدة من عناصر شابه منتمية صالحة صادقة مخلصة قادرة بعون ا لله على أن تعمل بروح الفريق الواحد وفي إطار من تحمل المسؤولية الجماعية ، وأن تعكس طموحات الشباب وآمالهم الكبار وآمالي في بناء الاردن القوي المثل والقدوة ، وطن أصحاب الجباه العالية والهامات التي لا تنحني لغير ا لله ، داعيا المولى عز وجل أن تكون حكومتك الجديدة مباركة برضى ا لله وثقة الشعب وثقتي ، عاملة على تنظيم الصفوف

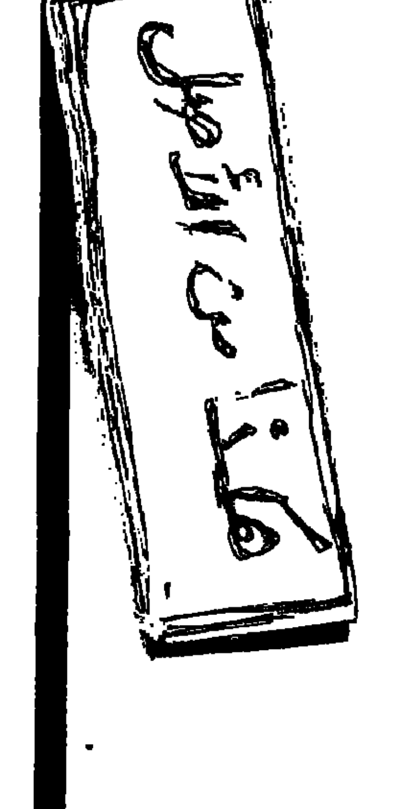


وحشد الطاقات ، مستمدة لنبضها من نبض الشعب بسائر فئاته في قرانا وأريافنا وبوادينا ومدننا ، لا تبحث عن شعبية رخيصة على حساب مصلحته وخيره وتقدمه وازدهاره ، وانما تتحاوب وتتعامل مع غالبيته العظمى أصحاب الأصالة الذين محضوني حبهم وثقتهم ، فعشت عمري لهم ، آملا أن تتوجه الحكومة الجديدة برئاستك بكل طاقاتها وإمكاناتها نحو التغيير الشامل الكامل في أجهزة الدولة وقياداتها ، لتدفع بالشباب المؤمن الواعي الى الأمام في ثورة بيضاء نقية ، لا تنكر فضل أو جهد السابقين في تحمل المسؤوليات وصدق العطاء ، بل تبني فوق ما بنوا وتعمل على إحياء روح الثورة الكبرى التي ورثنا عنها رسالتها وغاياتها وأهدافها النبيلة ، في وطن الشورى والديمقراطية والحرية المسؤولة والإنسان المحترم حقه الكامل في الإسهام في بناء وطنه ومسيرته ، ورفدها بأسباب القوة والمنعة والإبداع . وأول تلك الأهداف الحفاظ على وحدة الوطن والاردنيين جميعا ، وتعزيزها في موئل الأحرار هذا وملتقى الأخيار دون انتقاص لحقوق اي من ابنائه وبناته ، وبغض النظر عن اصولهم ومنابتهم ، وثانيها رعاية مسيرتنا الديمقراطية والحرية المسؤولة المتجهة الى الخير في القول والعمل والحرص على مصلحة الوطن العليا والأجيال الآتية ، ونبذ كل مظاهر ضيق الأفق والسوداوية ومحاولات النخر في مصداقية المسيرة الوطنية وصورة الوطن وانجازاته ومستقبله ، وثالثها اعادة النظر في أوضاع مسيرتنا بعامة بهدف تحقيق نهضة تصحيحية شاملة ،

وهذا يقتضي بأن يكون التعاون بين السلطات الثلاث التي تتشرف برعايتها في مقدمة الأولويات ، وضمن الأطر والمحاور الرئيسية التالية :

أولا : إن قواتنا المسلحة الباسلة هي درع الوطن وسياجه الأمين وهي تستحق منا كل رعاية واهتمام مؤكدين عزمنا على تحديثها ورفع كفاءتها وقدرتها على الأداء المتميز الذي يليق بما عرف عنها وبما تضطلع به من مهام جليلة سواءا في الذود عن ثرى الاردن وحياضه وحماية أمنه ومنجزاته ، أو من خلال إسهامها ضمن قوات حفظ السلام الدولية في عدد من بلدان العالم .

ثانيا : اعادة النظر في اداء اجهزة الدولة التي نرى أنها ترهلت نتيجة غياب دور القطاع الخاص في السنين الماضية والذي أجبر الحكومات المتعاقبة على أن تتحمل والى حد كبير دور ذلك القطاع . ويقينا بأن الظروف الآن تساعد كلها على اعادة النظر في ذلك كله ليؤدي القطاع الخاص دوره وواجبه بشكل فعال فيما تختص الحكومة بالرعاية والرقابة من خلال جهاز كفؤ وقادر .



ثالثا : ان الشباب هم عدة المستقبل وثروة هذا الوطن الحقيقية ، ولا بد من حشد طاقاتهم وتوجيهها بما يعزز انتماءهم لوطنهم وأمتهم ، من خلال تأهيلهم ووضع البرامج الخاصة بهم ، واقامة معسكرات العمل والبناء ، وتعزيز روح المبادرة لديهم ، وتمجيد قيم العمل والعطاء لوطنهم ومجتمعهم في نفوسهم وضمائرهم ، كما أن ظاهرة عودة آلاف الشباب المتعلم المؤهل العائد الى ارض الوطن ، يجب أن يرافقها الاعداد واتخاذ الترتيبات لاستيعاب الخيرة منهم في أجهزة الدولة ، وإذكاء الحماس في نفوس هؤلاء الشباب ، وحمايتهم مما قد يتسبب في احباطهم سواء من قبل بعض رؤسائهم الذين يحاصرونهم ويضيقون عليهم لتوهمهم أن هؤلاء الشباب يشكلون خطرا عليهم أو من خلال المثل السيء الذي قد يجسده مثل اولئك الرؤساء . ولا بد من إفساح المجال أمام الأكفاء والمبدعين للتقدم في مجالات العمل المختلفة وصولا الى جهاز دولة حديث كفؤ ومعطاء ، يكافأ فيه ويشجع الأصلح ويجتث السيء والمعطل وغير المنتج .

رابعا : أما في مجال التربية والتعليم فلا بد أيضا ومع توفر الامكانات من العمل الدائم لتحسين وضع المعلمين والمدارس وتزويدها

بما يمكّن من انتقال التعليم من التلقين والحفظ الى التعامل مع المواد في المختبرات والحاسوب والانفتاح على العالم مع التركيز والتربية الوطنية بحيث يعرف الشباب ماذا كانت عليه حالة وطنهم وما هي عليه الآن وكيف تحقق ذلك ، والى أين يسيرون . أما أن نستمر على تخريج الآلاف المؤلفة من الجامعيين لتزداد بهم البطالة وتتحطم لديهم الآمال ، فأمر لا بد من معالجته في مراحل ما قبل الجامعة . ولا بد أيضا من أن يترك للجامعات في المستقبل أن تقرر هي شروط قبول طلبتها بما يمكن من حسن تأهيل الخيرة القادرة منهم ، التي تفي باحتياجات الوطن من هذه الكفاءات . ولما كان العمل واجباً وحقاً وشرفاً فإنني لأعتقد جازما بأننا نجابه خللاً في مجال العمل والعمال لا بد من معالجته ، إذ لا يعقل أن تكون في الاردن عمالة وافدة تزيد في حجمها عن حجم العاطلين عن العمل من الاردنيين ، سواء أكان هذا بسبب عدم تأهيلهم أو الغفلة عنهم حتى مراحل التعليم الأكاديمي الجامعي .

خامسا : أما في مجال الزراعة فلا بدّ من إعادة النظر في حجم هذا الجهاز وأدائه وما يشتمل عليه من خبرات بناء على ما تتطلبه

الرقعة الزراعية التي يتوجه هذا الجهاز بخدماته اليها ، فقد وجدنا عبر السنوات الماضية أن أساليب الزراعة والتسويق تجعل الأرض عبأ على صاحبها ، وليست مصدر رزق له كما ينبغي ، ليفتديها بدمه ، وينال جزاء عرقه وكده في رعايتها ، اللهم إلا إذا كان الاتجاه لإيكال أمرها الى العمالة الوافدة وحدها أو التخلص منها .

سادسا : ولا بد لنا أيضا من التخلص من الروتين القاتل في دوائر الدولة ومؤسساتها المعطّل للعمل ، المنفّر لرأس المال الوافد ، واجتثاث كل مظاهر المحسوبية والفساد حيثما وجدت مع علمنا بأن كثيرا مما يشاع من هذه الأمور يقع ضمن اطار عمل بعض المغرضين على تشويه صورة الوطن ، والاساءة اليه ، والانتقاص من انجازاته .

سابعا : ونود أن نعرب عن اعتزازنا بالقضاء الاردني ونؤكد حرصنا الدائم على المحافظة على استقلاله ورفع كفاءته ، وتوفير الطمأنينة بكل أشكالها للعاملين فيه ، ذلك أن القضاء النزيه هو أساس الأمن والاستقرار وضمان الحفاظ على حقوق الناس وممتلكاتهم ، وتعزيز انتمائهم .

ثامنا : كما نود أن نعرب عن اعتزازنا أيضا بأجهزتنا الأمنية التي أسسناها على التقوى والخلق الكريم والحرص على أمن الوطن والمواطن ، آملين أن تتشكل داخل جهاز الأمن العام ووزارة الداخلية مكاتب للرقابة الداخلية تراقب أداء الدوائر والأقسام في هذه الأجهزة ، وتحرص على الانضباط وعدم وقوع المخالفات والأخطاء هنا أو هناك ، وتتابع ما يرد اليها من شكاوي المواطنين أو ما يصل الى علمها من تجاوزات إن وقعت .

تاسعا : إن مسيرتنا الديمقراطية هي نهج حياة ارتضيناه لأنفسنا وهو ليس بجديد علينا ، فقد أرسى الجد المؤسس رحمه ا لله حجر الأساس لهذه المسيرة ، وها نحن نسير على دربه ، ونعمل على ترسيخ جذور هذه المسيرة ، وفتح الآفاق أمامها حتى تكون كما أردناها المثل والقدوة ، وحتى يظل الاردن كما كان على الدوام موئلاً للأحرار ووطنا للحرية المسؤولة والتعددية المنتمية ، واحترام حقوق الانسان النابع من عقيدتنا ومبادىء ثورتنا الكبرى ، وسنصون هذه المسيرة المباركة من أي عبث أو تجاوز أو محاولة للإساءة اليها تحت أي ذريعة أو حجة .

عاشرا : لقد اضطلعت الملكية الاردنية بدور هام في حمل صورة الاردن المشرقة الى العالم ، وهي إحدى مؤسساتنا الوطنية التي نعتز بعطائها المتميز ، ومن حقها علينا جميعا أن نوفر لها كل الدعم والرعاية حتى تتمكن من تجاوز ما تواجهه من صعوبات ، وتنهض برسالتها ومهامها بالتميز والاقتدار الذي نريده لها .

حادي عشر: ونرى من المهم أن تتخذ اجراءات سريعة ورادعة لمنع الاعتداءات على الآثار في بلدنا . إذ أن حمايتها هي مسؤوليتنا أمام الأجيال القادمة بصفتها جزءا من تراثنا وتراث البشرية الذي نحن مؤتمنون عليه . كما نرى أن العناية يجب أن تصرف الى تطوير السياحة بشكل متزن ، بحيث ترجع عوائدها على الاقتصاد الوطني ، دون أن يكون ذلك على حساب الحفاظ على البيئة .

ثاني عشر: أما في مجال سياستنا الخارجية فقد كانت دائما - وستبقى باذن ا لله - مرتكزة على قاعدة عريضة من الشرعية الدولية يمثلها احترامنا لمقاصد وأحكام ميثاق الامم المتحدة ، وبشكل خاص تلك الاحكام المتعلقة باحترام سيادة كل دولة

وسلامتها الاقليمية والحفاظ على حقوق الانسان الاساسية ومنها حق تقرير المصير . وسنسعى الى تعزيز علاقاتنا مع الدول والمجموعات الاقليمية بما فيها الاتحاد الاوروبي على أساس من الاحترام والمصالح المشتركة .

وفي مجال العلاقات العربية فإننا نؤكد حرصنا على أن تكون علاقاتنا بالاشقاء العرب علاقات أخوية قائمة على الثقة والاحترام المتبادلين مستندة الى ما بيننا من أواصر مشتركة وما تمليه علينا التزاماتنا تجاه ميثاق جامعة الدول العربية .

ومن هذه المنطلقات فإننا نعلن حرصنا على وحدة العراق وسلامته الاقليمية . ونعلن في الوقت نفسه أننا مع الشعب العراقي ومع كل جهد من شأنه أن يخفف من معاناته وتمكينه من حقوقه في الحرية والديمقراطية والتعددية التي تنسجم مع ما في مكوناته من تعددية وتنوع . أما بالنسبة للأشقاء الفلسطينيين فإننا نؤكد على اعتزازنا بأخوتهم وعلى تميز ما بيننا من أواصر ، وسنواصل دعمنا ومساندتنا لهم ولقيادتهم الشرعية المنتخبة حتى يتمكنوا من احقاق حقوقهم على ترابهم الوطني .

هذا من أقوالي

اننا ندرك أن ثمة من ينكر علينا حقنا في أن يكون لنا دور مؤثر وفعال في هذه المنطقة ، وفي رسم معالم مستقبلها ، وندرك ايضا أن بيننا من أصابهم مس من عقدة النقص وجلد الذات والشعور بالاحباط والعجز ، ولكننا نؤكد في الوقت نفسه أن دور هذا البلد الصابر المنتمي لأمته كان وسيبقى على الدوام دورا محوريا هاما في صياغة مستقبل هذه المنطقة ولن نقبل من أحد أن ينكر علينا حقنا في هذا الدور أو أن يسعى الى تهميشه أو الانتقاص منه ، ذلك أننا نؤمن أن حجم أي بلد وأهميته تكمن فيما يلتزم به من مبادىء ، وفيما يتخذه من مواقف مبدئية لا تخضع للتقلبات والضغوط .

إننا على ابواب مرحلة جديدة لها معطياتها الجديدة ، نستأنف فيها نهضتنا الشاملة في مناخ من الأمن والاستقرار ، بعد عقود من المعاناة والتضحيات التي تحملها شعبنا المعطاء بصبر وكبرياء ورجولة ، وقد آن الأوان لنفي هذا الشعب العربي الأصيل حقه في الحياة الحرة الكريمة الآمنة ، وأن نمكنه من بناء مستقبله المشرق الذي يليق بتضحياته ويحقق له طموحاته وتطلعاته الكبيرة . فلننطلق على بركة الله ، وبعون منه سبحانه ، ولنبن الاردن العزيز ، الوطن النموذج والمثل ، الذي تتجسد فيه كل المبادىء والقيم والآمال التي ورثناها عن الآباء والأجداد ، وقدمنا في سبيلها أعظم التضحيات .

ان ثقتي بك وبمن سيقع عليه اختيارك من أبناء هذا الوطن المخلصين الأكفياء لتحمل أمانة المسؤولية ، ثقة كبيرة جدا . وستجدون مني كل الدعم والمؤازرة والعون ان شاء الله . وفقك الله وزملاءك وسدد على طريق الخير والفلاح خطانا جميعا ، منتظرا موافاتي بأسماء زملائك في مجلس الوزراء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

اخوكم

الحسين بن طلال

عمان في ١٥ رمضان سنة ١٤١٦ هجرية .

الموافق ٤ شباط سنة ١٩٩٦ ميلادية .

نص الرسالة التي رفعها إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم دولة السيد عبدالكريم الكباريتي إثر تكليفه بتأليف الوزارة

سيدي ومولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله وأطال عمره وأدامه سندا وذخرا متجددا لهذه الأمة

يشرفني يا مولاي وقد تسلمت كتاب التكليف السامي بتشكيل الوزارة الاردنية الجديدة ، أن أرفع الى أعتاب مقامكم السامي أسمى آيات العرفان والولاء والوفاء لعرشكم الهاشمي .

لقد شرفني تكليفكم لي بتشكيل وزارة برلمانية جديدة كثمرة من ثمار رعايتكم المتصلة لأبناء هذا الوطن وشبابها الذين ترعرعوا في كنفكم واستلهموا معين حكمتكم ، ونهلوا من واسع تجربتكم وخبرتكم ، وأخذوا مواقعهم كنتاج للفكر الهاشمي وغرسه الديمقراطي في الحياة البرلمانية ، القائم على العدل والمساواة والتعددية السياسية والمشاركة الحقيقية بتحمل المسؤولية . والمستند الى احترام حقوق الانسان وحريته في التعبير وابداء الرأي .

انني يا مولاي وأنا أتقدم وزملائي لمواقع المسؤولية الجديدة التي كلفتنا بحمل أمانتها ، لنجد في توجيهاتكم السامية وشفافية رؤيتكم وتفاؤلكم بالمستقبل الذي ينتظر هذا البلد ، وما تضمنه كتاب التكليف السامي ، من مرتكزات ، خير معين تستند اليه مبادراتنا ، وخير ما

نسترشد به في حمل امانة المسؤولية في هذا الشهر الفضيل وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ وطننا وأمتنا .

لقد دخل الاردن منذ مؤتمر مدريد حالة قياسية من سباق التحدي مع النفس ... تحدي التطوير والتغيير والتأهيل حتى يحتفظ هذا البلد بالموقع الريادي الموثوق الذي وضعه فيه سيدي صاحب الجلالة .

وقد دخلنا السلام بالايمان الصادق والاحتساب الدقيق لمستقبل أفضل لهذا الجيل والأجيال القادمة ، وكان علينا أن نتحمل مسؤوليات السلام ونقطف ثماره بنفس القدر من الرؤية والشجاعة والمبادرة التي اتخذتم بها ، يا سيدي ، قرار انقاذ هذا الوطن وحماية أرضه وحقوقه وصون منجزاته في السلام العادل المشرف .

لم تكن منطقتنا العربية هي وحدها التي تعرضت بعد انتهاء الحرب الباردة الى سلسلة من الضغوط والصدمات باتجاه اعادة التشكيل . لكن زلزال الخليج ، بما ترتب عليه من خسائر أصابت آثارها الجميع – وفي مقدمتهم هذا البلد – وما تبع ذلك الزلزال من متواليات سياسية جامحة ، استوجبت جميعها إعادة توصيف المنطقة . واذا كان هناك من يتقاعس في المراحل الانتقالية ، عن أخذ مكانه الطبيعي المتكافىء مع قدراته

وامكانياته وموقعه وقدرة قيادته على أخذ زمام المبادرة ، ويتخلى طوعا عن هذا الموقع للآخرين ، فإننا جند الحسين لسنا من اولئك ولن نكون بإذن الله .

لقد وفرتم لنا يا سيدي ارادة التغيير الحقيقي ، برؤية واضحة ورغبة صادقة ، وتركتم للمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية أن تبادر وتضع بنفسها آليات التنفيذ ، في نطاق التعددية والديمقراطية بسقفها العالي . وبذلك أصبح التغيير الحقيقي ، لا التجميلي ، مسألة حيوية مستحقة ، ليس فقط في التشريعات والقوانين والمسميات ، وانما ايضا في الذهنية والمزاج العام ، وفي الممارسة اليومية التي يراد لها أن تثري التعددية ، وتشد النسيج الوطني ، وترفع سوية الرقابة ، وتقطع دابر الفساد ، وتقضي على أوكاره ، وتلاحق مرتكبيه أينما كانوا ، وتقضي على الترهل وتطلق طاقات الإبداع الجسور لدى أبناء الوطن العزيز في مختلف مواقعهم .

لقد بينت خلاصة التجارب الاجتماعية الحديثة ، أن التنمية والديمقراطية هما شطرا الجملة الاسمية للعيش ، في مجتمعات ما عاد بإمكانها إلا أن تتنافس عبر الحدود المفتوحة . وهذا ما ارتادته تجربتنا الوطنية التي تداخلت فيها – منذ نهاية الثمانينات – انجازات مشتركة

لكل من برنامج التصحيح الاقتصادي ، وبرنامج التعددية الديمقراطية . فكان أن تشكل منهما نموذج وطني يستوجب التعمق في الأساسات ، والرفع المستمر لسقوف الإضاءة والاطلالة وتجديد الهواء . ولعله قد حان الوقت لأن ننتقل بقفزة عريضة متوازنة نحو تقليص حمولة الدولة لصالح القطاع الخاص ، تاركين للحكومة أن تكرس جهدها لمعالجة معضلات الرفاه ، وتقليص جيوب الفقر ، وتوفير فرص العمل لمجتمع شبابي تتوالى فيه سنويا موجات الباحثين عن فرص عمل .

وفي المقابل لذلك ، يتوجب علينا أن نعطي لشراكة القطاعين الخاص والعام ، مضمونها التنفيذي الواضح الذي يضمن للقطاع الخاص أن يتحمل مسؤولياته في الارتياد الشجاع للمخاطر الاستثمارية المحسوبة ، وتطوير الانتاج بقيمة مضافة عالية ، وفي استكشاف الآفاق الاقليمية والدولية الرحبة التي فتحها النظام ، بالموثوقية الدولية لقيادتكم الشجاعة ، وبالرؤية والديناميكية الخلاقة التي تميزتم بها سيدي .

لقد دخلت المنطقة بأسرها عهدا جديدا من السلام والتنمية الواعدة ، يجري الآن بناء عماراتها وتأثيثها ، بالتزام لا يقبل النكوص والخوف ، والشعور بالعجز والضعف ، والانتقاص من الدور . وليس غير الحوار العقلاني ، المعتمد على الأرقام والمعلوماتية والاحترام المتبادل ، لغة

تستطيع أن تنتقل بنا وننتقل بها الى المستقبل الذي دفعنا لأجل الوصول اليه ، أثمانا باهظة وأعباءا ثقيلة .

وإذ نتحدث ، يا سيدي ، عن الحوار المؤسسي المنفتح ، فإننا نتطلع الى قاموس جديد من المفردات اليومية الشفافة الصادقة والدافئة ، ليس فقط بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وإنما ايضا بين المواطنين في مواقع المشاركة كافة ، وبين ألوان الطيف السياسي المختلفة ... أفرادا وأحزابا ونقابات وجامعات ومراكز علم ووسائل اعلام ، كل في مجال اختصاصه بدون اتهام أعشى وافتئات على الحرمات الانسانية ، أو تعد على حقوق الآخرين وقتل الشخصية باسم الديمقراطية ، أو تضارب في الصلاحيات .

إن اعتماد الحوار اسلوبا للتربية الديمقراطية هو جزء مفترض من الهوية الوطنية ، وهو ركن الأساس في حوار السياسات الداخلية ، بقدر ما هو لغة التواصل المتكافىء مع الآخرين ، سواء كانوا من دول الجوار والقرابة ، أو كانوا اقاليم اقتصادية دولية نتحاور معها بنفس الأهلية والاقتدار . يتأسس على ذلك مبدأ - حوار الديمقراطيات المتكافئة - على طرفي نهر الاردن ، ويتفرع عنه ايضا كل الذي تحقق ، وما ينتظرنا من منجزات تستوجب المتابعة ، في بيان طوكيو وبيان قمة عمان وبيان

بروكسل ، باعتبارها منتديات وأطر تؤهل لشراكات الأجيال مع قوى الاستثمار الدولية الراغبة فعلا بالتعاون مع الاردن ، والتي تتطلب منا تأهيل المنطقة والمبادرة المستكملة لعناصر النجاح .

لقد دارت عقارب الساعة خلال السنوات الخمس الماضية التي أعقبت غزو الكويت الشقيق دورة كاملة ، لينتهي الجميع الى القناعة الصميمية بمصداقية الرسالة الهاشمية ، التي تؤمن بأن مشاكل هذه الامة لا تحل الا بالاحتكام للقرارات البينية ، التي تغني عن تكاليف ومشقة التدويل . وبأن للسلام والاعتدال والعقلانية معسكرا يتحمل مسؤولية المبادرة ، المبادرة التأشيرية باتجاه المستقبل المشرق الذي يخصب الارض ، ويثري النفس ، ويعمم الرفاه ، ويحفظ الأمن والأمان للجميع – بنفس القدر . إننا ونحن نؤكد لجلالتكم العزم على الاستمرار في النهج الذي سارت عليه حكومة الشريف زيد بن شاكر في علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية ، والعمل من أجل ازالة كل ما علق وشاب في علاقاتنا مع أشقائنا العرب ، نتيجة لهذا الغزو ، لنؤكد ايضا بأن الحكومة ، وبتوجيهاتكم السامية ، ستعمل مع الأشقاء العرب على تحقيق التضامن العربي ولم شمل الأمة ضمن مفاهيم وأسس بناءة وجديدة .

لقد استجد على العالم كله ، ومن ضمنه منطقة الشرق الاوسط ، متغيرات جذرية في مفاهيم السيادة والامن والتكافل وبقية المؤثرات عابرة الحدود . وبذلك يعود الجميع الى القناعة بالمسلمات التي طالما تحدثتم بها ، سيدي ، وهي أن الأمن الاقليمي كل لا يتجزأ ، وأن وضع الآليات التنفيذية لهذه القناعة مسألة لا تحتمل التأجيل .

لقد سعى شعبنا وبكل ما وضعتم به من ثقة وكبرياء ، الى ترسيخ قواعد التنمية الشاملة ، مستمدا طاقاته الخلاقة من ثاقب بصيرتكم وقيادتكم المبادرة دائما لبناء الاردن القوي ، الذي ينعم ابناؤه بالأمن والطمأنينة والحرية والرفاه . ولأن الامر لم يعد يتعلق فقط بتحسين الظروف المعيشية للمواطنين ، بل أصبح يتعلق بمصيرنا ومستقبل بلدنا في ظل المستجدات الاقليمية والدولية ، فإن حكومتي ستضع على قمة أولوياتها تحسين الاداء وزيادة الكفاءة واستكمال الترتيبات القانونية اللازمة لحماية وتشجيع الاستثمار ، وفض المنازعات التجارية حال حدوثها ومنع الاحتكار ، وضمان حقوق الملكية الفكرية في مجالات الصناعة والتجارة والتأليف . وفي الوقت الذي ستعمل فيه الحكومة على استلهام توجيهاتكم السامية الدائمة بأن يقطف العاملون الجادون ثمار جهدهم وتعبهم ، فإنها ستعمل في الوقت نفسه على

محاربة وملاحقة الاثراء غير المشروع واساءة استغلال السلطة والربح الفاحش .

ان قواتنا المسلحة ، قرة عين جلالتكم ، وارثة جيش ثورة العرب الكبرى ، حامية الوطن وحارسة الديمقراطية ، والمستعدة دائما لاداء دورها في أمن المنطقة وحاملة صورة الامن الزاهية والسلام والطمأنينة الى العالم ، وكذلك أجهزتنا الأمنية المختلفة ، ستكون وبتوجيهاتكم السامية محط عناية الحكومة من حيث التسليح والتجهيز والتنظيم ، وتوفير أسباب الدعم والقوة . فالجيش المصطفوي الذي حمى ثغور هذه الأمة أيام المواجهة الطويلة ، هو نفسه جيش التنمية الوطنية ، بمفهومها المتجدد ورسالتها الهاشمية الخالدة .

ان حكومتي يا مولاي ستعمل أولا على استلهام توجيهاتكم الرشيدة بكل ما من شأنه تعزيز وترشيد مسيرتنا الديمقراطية ، الملتزمة بالدستور والميثاق والقوانين والتي تصغي لصوت الأغلبية وتعبر عن تطلعاتها واشواقها ، بما يحقق العدل بين ابناء الوطن العزيز من مختلف اصولهم ومنابتهم ويحافظ على مصلحة الوطن والمواطن بروح المبادرة الانسانية الصافية . ومن هذا المنطلق ستعمل حكومتي على احترام رأي

السلطة التشريعية وما يصدر عن مجلس النواب الذي نعتز به ونفخر ، من قرارات باعتباره رمز الديمقراطية في بلدنا وعنوانها الحقيقي .

كما ستعمل الحكومة على توفير كل الدعم الممكن للسلطة القضائية وتعزيز كوادرها بما يعينها على أداء دورها ، وبما يتناسب مع ما يتجه اليه الاردن من توسيع لشبكة صلاته مع كل من السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الاميركية واليابان وغيرها من التجمعات الاقتصادية . وبما يعطي الفاعلية القصوى للدور التكاملي للجهاز القضائي وديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش ، في تنفيذ وتفعيل حزمة القوانين الاقتصادية ، وبالشكل الذي يمكننا من التعامل مع لغة التجارة واقتصاد السوق والحفاظ على المال العام وعلى سمعة الاردن ومكانته بين الأمم .

وستعمل حكومتي على اطلاق طاقات الشباب وتنظيم امكاناتهم الهائلة وتوجيهها فيما يعود بالنفع والخير على الوطن . وستولي اهتماما خاصا بتوجيه الشباب للعمل المهني واحترام الوظيفة والعمل اليدوي وصولا الى تلبية حاجات السوق الاردنية حاضرا ومستقبلا من الأيدي العاملة المؤهلة المدربة . وفي اطار ما ينتظرنا من فرص واعدة للتنمية وما تحتاجه من ترشيد وتعميق لدور كل المؤسسات الوطنية المعنية ، فانه سيجري التأكيد على ضرورة ان تقوم النقابات المهنية ، بدورها المهني

وواجبها الوطني الاساسي في رفع مستوى المهنة والعاملين فيها كفاءة وقدرة ، وعملا على الاسهام في توفير سبل العيش الكريم لمنتسبيها ، وبما يرفع السوية التنافسية للانتاج والصناعة والخدمات في أسواق الاستهلاك المحلي والتصدير الخارجي .

أما في مجال التربية والثقافة والاعلام فستعمل الحكومة على الاستمرار في تحسين مستوى التعليم والارتقاء به الى افضل شروطه الانسانية ، والاهتمام بالجانب التربوي الوطني الذي يعلم ابناءنا المحبة لا الحقد ، والشجاعة لا الخوف ، والديمقراطية مع التسامح لا التعصب والتبعية . كما ان استيعاب جامعاتنا للمستجدات والمتغيرات التي يشهدها العالم والمنطقة ، وربط التعليم باحتياجيات الأمن الحديث ، والانفتاح على العلم والبحث والمعرفة والتعاون مع الآخرين في هذا المجال ، سيظل من أساسيات اهتمامات الحكومة تحقيقا للمستوى المتميز المعتمد على النوع وليس فقط على الكم . فالجامعات منوط بها توسيع قنوات الحوار المجتمعي والاقليمي والدولي ، وكذلك المشاركة الفاعلة في توظيف المعلومات والمعرفة الاستثمارية والتوسع في اكتساب الخبرات وفرص التنمية التي اصبحت متاحة امامنا باتساع في ظل السلام الذي بدأ يعم ارجاء المنطقة ، وبعد النتائج التي أسفر عنها مؤتمر عمان الاقتصادي . كما وستضع حكومتي في أولويات اهتمامها دعم مؤسساتنا الثقافية

وانفتاحها الواثق من نفسه ، على ثقافات الآخرين دونما احساس غير مبرر بالنقص وباقصى قدر من الرعاية المستمرة للمبدعين .

اما الاعلام الذي يحمل صورة الاردن الجديد ، وكما اردتموه يا مولاي فستظل مساعي حكومتي منصبة على دعمه وتجديد دمائه وتحديث لغته وتطوير تقنياته وفتح آفاق المعلومة امامه ، بالشكل الذي يمكنه من التعبير الجريء عن روح هذا الوطن ومسيرة أهله ومنجزاته ومناخه الديمقراطي ، وهو يقدم للامة نموذجا لأفضل صور العلاقة بين الحرية والوعي ، والدفاع عن مصالح الوطن ومصالح الامة ، والتبشير بالمستقبل الواعد الذي نتجه اليه بعد أن حققنا السلام ونلنا اهتمام وتفهم واعتراف العالم بدورنا وهويتنا اللتين نستحق ، في شؤون السياسة والاقتصاد ومستقبل العلاقات في المنطقة ، وعلاقاتها مع عالم يتشكل بتكتلات اقتصادية كبرى وتتهاوى فيه الحدود التقليدية .

أما أنا يا مولاي ، فسأبقى باذن الله وبهدي من خطاكم جنديا من جنودكم الأوفياء ، يسير على النهج الذي أردتموه دوما لأبناء هذا الوطن العزيز ، وسأعمل جاهدا ، مستمدا العزم من الله جلت قدرته والعزيمة من جلالتكم والتصميم من شعبكم الوفي ، على تحقيق ما جاء في كتاب التكليف السامي ، ليبقى الوطن حرا عزيزا عصيا على كل محاولات

الاحتراق والانتقاص من انجازاته وكبرياء وطموح ابنائه التي لا تنحني هاماتهم الا لله تعالى .

سائلا المولى عز وجل أن يمتعكم بموفور الصحة والعافية وأن يحفظكم مولاي المعظم سندا وذخرا لأبناء هذا الوطن العزيز ولأبناء أمتكم العربية الواحدة .

وانني إذ أرفع لمقامكم السامي تنسيبي بأسماء زملائي الوزراء لأرجو أن تتفضلوا جلالتكم بتوشيح الارادة الملكية السامية بتوقيعكم السامي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

خادمكم الأمين

عبدالكريم الكباريتي

عمان في ١٥ رمضان سنة ١٤١٦ هجرية .

الموافق ٤ شباط سنة ١٩٩٦ ميلادية .

المرسوم الملكي السامي بتأليف الوزارة

نحن الحسين الأول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بناء على استقالة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء

وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور نأمر بماهو آت:-

١- يعين دولة السيد عبد الكريم علاوى الكباريتى رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية ووزيرا للدفاع

وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه

-٢	يعين معالي الدكتور عبدالله النسور	وزيرا للتعليم العالي
-٣	يعين معالي الدكتور عوض خليفات	وزيرا للداخلية
-٤	يعين معالي المهندس عبد الهادي المجالي	وزيرا للاشغال العامة والاسكان
-٥	يعين معالي السيد عبد الكريم الدغمي	وزيرا للعدل
-٦	يعين معالي السيد جمال الصرايرة	وزيرا للبريد والاتصالات
-٧	يعين معالي المهندس سمير قعوار	وزيرا للمياه والري
-٨	يعين معالي المهندس علي ابو الراغب	وزيرا للصناعة والتجارة
-٩	يعين معالي الدكتور صالح ارشيدات	وزيرا للسياحة والآثار
-١٠	يعين معالي الدكتور عبد الرزاق طبيشات	وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة
-١١	يعين معالي الدكتور عارف البطاينة	وزيرا للصحة
-١٢	يعين معالي الدكتورعبد السلام العبادي	وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
-١٣	يعين معالي الدكتورة ريما خلف	وزيرا للتخطيط
-١٤	يعين معالي الدكتور هاشم الدباس	وزيرا للطاقة والثروة المعدنية
-١٥	يعين معالي السيد محمد الذويب	وزير دوله للشؤون البرلمانية
-١٦	يعين معالي السيد هشام التل	وزير دوله لشؤون رئاسة الوزراء
-١٧	يعين معالي المهندس حماد ابو جاموس	وزيرا للتنمية الاجتماعية
-١٨	يعين معالي المهندس منير صوبر	وزيرا للتموين
-١٩	يعين معالي الدكتور عبد الحافظ الشخانبه	وزيرا للعمل
-٢٠	يعين معالي السيد مفلح الرحيمي	وزير دوله
-٢١	يعين معالي الدكتور احمد القضاه	وزيرا للثقافة
-٢٢	يعين معالي الدكتور مصطفى شنيكات	وزيرا للزراعة
-٢٣	يعين معالي السيد محمود عبد اللطيف الهويمل	وزير دوله
-٢٤	يعين معالي السيد محمد داووديه	وزيرا للشباب
-٢٥	يعين معالي السيد محمد عودة نجادات	وزير دوله
-٢٦	يعين معالي الدكتور منذر المصري	وزيرا للتربية والتعليم
-٢٧	يعين معالي السيد مروان عوض	وزيرا للمالية
-٢٨	يعين معالي السيد خالد المدادحة	وزير دوله للشؤون الخارجية
-٢٩	يعين معالي الدكتور مروان المعشر	وزيرا للاعلام
-٣٠	يعين معالي الدكتور كمال ناصر	وزيرا للتنمية الادارية
-٣١	يعين معالي المهندس ناصر اللوزي	وزيرا للنقل

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان

١٥ رمضان سنة ١٤١٦ هجرية

الموافق ٤ شباط سنة ١٩٩٦ ميلادية

الحسين بن طلال

وقد اقسمت هيئة الوزارة اليمين الدستورية بين يدي

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم